عقد دورات تدريبية خاصة بالنواسير الولادية في محافظتي (تعز و اب)

كتب/ بشير الحزمي:

عقدت بمحافظتي(تعز و اب) دورات تدريبية خاصة بالنواسير الولادية نظمها المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأوضح مدير عام المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي عبد السلام سلام أن هذه الدورات التي شارك فيها 46 مشاركا من منسقي التثقيف الصحي ومسئولي الصحة الإنجابية في محافظة تعز و42 في محافظة إب تهدف إلى نشر الوعي الصحي وتثقيف الأسرة بأضرار النواسير الولادية وعلاقتها بالزواج المبكر ونشر مفاهيم الصحة الحديثة .

وقال إن ن الإصابة بالنواسير الولادية مشكلة صحية يمكن علاجها بإجراء تدخل جراحي.مشيراً إلى إن هذه الدورة تنفذ بهدف تدريب منسقي التثقيف الصحي ومسئولي الصحة الإنجابية في مديريات المحافظات المستهدفة لحث النساء المصابات ومن يحيط بهن على الذهاب إلي المستشفيات التي حددتها وزارة الصحة العامة والسكان للفحص ومن ثم إجراء المعالجة اللازمة لمن يتأكد إصابتهن بالنواسير الولادية.

وأوضح إلى أنه سيتم تنفيذ عدد من الدورات التدريبية المماثلة في كل من محافظات حضرموت والحديدة ولحج خلال الأسابيع القادمة.

مدير مركز عدن للصحة الإنجابية:

اليمن تحتل الترتيب العاشر في خدمات الصحة الإنجابية المقدمة من (ماري ستوبس)

مركز عدن للصحة الإنجابية افتتح عام 2003م ويمتاز بتقديم الخدمة الآمنة وبأسعار مخفضة

خدمات منظمة ماري ستوبس الدولية في الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بدأت في اليمن عام 1998م

تعتبر الخدمات الصحية ذات المستوى المقبول حقاً من حقوق كل مواطن، وضمان الجودة جزءاً أساسياً من النظام الصحي حيث تسهم الأنشطة المرتبطة بالرعاية الصحية وتحسين جودة الخدمة وكفاءتها وفاعليتها في زيادة ثقة المجتمع بالنظام الصحي.

ومن هذا المنطلق اتجهنا إلى أحد المراكز الصحية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بصحة المجتمع (الأسرة) والتقينا الأخ الدكتور نور الدين خالد يعقوب مدير مركز عدن للصحة الإنجابية الممول من منظمة ماري ستوبس الدولية .. فإليكم الحصيلة:

عدن / استطلاع / مصطفى شاهر

د. نور الدين خالد يعقوب

استهل حديثه قائلاً: إن الخدمات الصحية هي مسؤولية الجميع ولها معايير مسؤولة يقدمها أي مركز حيث يضمن الالتزام الدائم بهذه المعايير بالإضافة إلى تحقيق ثقة المستخدم وجودة الخدمة من حيث إدخال برامج تحسين جودة الخدمات الصحية في العديد من البلدان كجزء من عملية تحديث وإصلاح القطاع الصحي .. وعالمياً أصبح العاملون في الرعاية الصحية مسؤولين عن أدائهم لواجباتهم في تقديم الخدمات الصحية.

كما أشار الدكتور نور الدين إلى أن الصحة الإنجابية هي حالة من السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد انعدام المرض أو العجز في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته.

وتهدف الصحة الإنجابية إلى الحفاظ على قدرة وحرية الفرد في الإنجاب وإلى منح الأفراد خدمات مناسبة لتنظيم الأسرة ورعاية صحية تؤدي إلى حمل وولادة آمنة كما أنها تساعد الأزواج في تجنب العادات الضارة التي تتنافى مع الصحة الإنجابية السليمة وبذلك تحسن من العلاقة الشخصية بين الأزواج مؤدية إلى نوعية حياة أفضل.

كما أوضح الدكتور نور الدين مدير مركز عدن أن المنظمة أدخلت خدماتها إلى اليمن عام 1998م وكانت البداية في محافظة صنعاء وقد افتتح حتى وقتنا هذا (15) مركزاً صحياً موزعة في ست محافظات يمنية .. مع العلم بأن افتتاح مركز عدن كان عام 2003م ومقره مديرية صيرة وانتقل المركز إلى مديرية الشيخ عثمان في مايو 2012م.

وأوضح أن منظمة ماري ستوبس الدولية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة تحتل المرتبة الثانية عالمياً من حيث تقديم الخدمات الصحية الإنجابية وتنظيم الأسرة، كونها تعمل في أكثر من خمس وأربعين دولة .. وتحتل اليمن بالنسبة لترتيب الدول في المنظمة المركز العاشر من حيث تقديم الخدمات الصحية الإنجابية وتنظيم الأسرة.

كما أفاد الدكتور نور الدين بأن مركز عدن للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة يقدم خدماته ضمن الاتفاقية بين وزارة الصحة والسكان ومنظمة ماري ستوبس الدولية العاملة باليمن وهي:

1 – عيادة نساء وولادة.

2 – جميع وسائل تنظيم الأسرة وتقديم المشورة المجانية حول تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

3 – رعاية ومتابعة الحمل من البداية حتى الولادة.

4 – التنظيف الآمن وسحب عينات من الرحم دون مجارحة أو تخدير خلال عشر دقائق بطريقة الشفط اليدوي.

5 – تحصين النساء والأطفال بجميع اللقاحات المتواجدة لدى المركز.

6 – فحص دوري للنساء.

7 – الفحص والمشورة قبل الزواج.

8 – عمل جهاز موجات فوق الصوتية في الكشف ومتابعة الحوامل وأمراض النساء المختلفة.

عمل جميع الفحوصات الطبية .. وهي متوفرة بالمركز.

10 - توجد بالمركز صيدلية تقدم جميع أدوية العلاج ذات الصلة.

11 - معالجة الأمراض المعدية جنسياً في الجهاز التناسلي.

12 - التشخيص المبكر لسرطان الثدي.

وواصل الدكتور نور الدين حديثه أن ما يركز عليه المركز بدرجة أساسية هو تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات وليس تحديد النسل من أجل إعطاء الطفل حقه من الرعاية والحفاظ على صحة الأم بدرجة أساسية وكاملة .. ويأتي ذلك من خلال:

1 – حبوب منع الحمل المركبة، وحبوب منع الحمل الأحادية (الرضاعة) والحبوب الاضطرارية ومتابعتها.

2 – تركيب وخلع اللولب ومتابعته.

3 – تركيب وخلع الغرسات (الكبسولات) الهرمونية.

4 – الواقي الذكري.

5 – مشورة حول طريقة الحساب الزمني.

واختتم الدكتور نور الدين مدير مركز عدن حديثه بأن المركز يقوم بالنزول الميداني خارج المدينة التي يقع فيها المركز إلى المناطق البعيدة وتقديم كافة وسائل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية لهم ونحن بدورنا يجب أن نوعي ونوضح للمجتمع ماذا تعني الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة حفاظاً على السلامة .. خاصة في هذه المحافظة التي أغلب سكانها مثقفون.

ونشكركم في الختام على النزول وهو في الأصل خدمة المجتمع وتوصيل للرسالة التوعوية.

إشهار تحالف موجه من المنظمات النسوية الشبابية المستقلة بصنعاء

صنعاء/ بشير الحزمي:

أشهر بالعاصمة صنعاء تحالف موجه من أصوات النساء للمنظمات النسوية الشبابية المستقلة و يضم تحت مظلته عدداً كبيراً من منظمات المجتمع المدني النسوية المستقلة ويهدف إلى النهوض بمستقبل المرأة اليمنية في كل المجالات ، وتكوين تحالف للمنظمات النسوية المستقلة للمشاركة في الحوار الوطني ، وبلورة هموم وتطلعات وآمال المرأة ونقلها للجهات المعنية ، وتعزيز مفهوم الحوار وحرية الرأي والقبول بالآخر، ومناهضة العنف ضد المرأة بكل أشكاله وأنواعه ، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعيا وسياسياً وثقافياً من خلال التنمية البشرية المستدامة .

وفي حفل الإشهار الذي حضره عدد من الشخصيات النسوية والاجتماعية والسياسية والأكاديمية وقيادات منظمات المجتمع المدني أكد عضو اللجنة الفنية للحوار الوطني صلاح الصيادي أن المرأة نصف المجتمع وأن حركة التغيير التي بدأت في اليمن قبل عامين كانت المرأة الجزء الأهم فيها وأن على التغيير الذي يجري الآن في اليمن أن يستوعب المرأة ويعطيها المكان المناسب . متفائلاً بأن يكون للمرأة الدور المهم في المستقبل .

مستعرضا جهود لجنة الحوار ودورها في دعم المرأة والانتصار لحقوقها وتمثيلها في مختلف مكونات الحوار الوطني.

من جانبها أكدت رئيسة التحالف هناء الاديمي أهمية تكوين هذا التحالف من أجل خدمة الوطن والانتصار لقضايا المرأة .

وقالت إن خير الناس من يصلح مجتمعه ليرى فيه السبل للسلامة والسعادة والأمن الذي سيحققه تحالف فيه مبادئ وقيم وفكر جيد ستجعل منه تحالفاً قوياً يخدم الوطن والمجتمع والنساء. موضحة أن المنظمات المنطوية تحت مظلة التحالف ستعمل بروح الفريق الواحد لتخدم الوطن بعيدا عن المصالح الحزبية .

و دعت جميع منظمات المجتمع المدني النسوية الشبابية، المستقلة، التي لا تنطوي تحت مظلة أي حزب سياسي إلى الانضمام للتحالف. مؤكدة أهمية تعاضد الرجال والنساء بما يخدم الوطن ويحقق آمال وتطلعات مجتمعنا اليمني.

من جهتها أوضحت ممثلة مشروع الـ (clb)التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدكتورة حسنية القادري أن هذا التحالف هو نتاج دورة تدريبية أقامها قطاع الحكم الرشيد في المشروع.

وقالت إنه بعد عملية التغيير التي شهدها اليمن بدأت أصوات النساء في اليمن تظهر بعد أن كانت مشاركتها مغيبة. متطلعة إلى أن تنال المرأة اليمنية ما تتطلع إليه في المستقبل. موضحة أن مستقبل اليمن سيبنى بالشباب والشابات .

وكان قد تم خلال الحفل قرأءة بيان الإشهار من قبل أمين عام التحالف وفاء وأفي حيث جاء فيه أنه نتيجة للأوضاع السياسية والاجتماعية على الساحة اليمنية التي أدت إلى مجموعة من المخاطر والصعاب والانتهاكات مما سبب مخاوف حول مستقبل المرأة ودورها وتشتت الجهود في جوانب غير واضحة المعالم. ونظرا لأن المرأة تمثل الشريحة الأكبر على مستوى الساحة اليمنية فلابد من أن يكون لها دور يتوافق مع حجم طاقتها ونشاطها ، وهو الأمر الذي أدى إلى تكوين هذا التحالف والذي يسعى إلى الإسهام الفعال في بناء دولة مدنية حديثة .. دولة النظام والقانون والعدالة الاجتماعية.. دولة خالية من جميع مظاهر العنف والتطرف.

وأكد بيان الإشهار تمسك الشباب النسوي المستقل بحق المشاركة الفاعلة في مؤتمر الحوار الوطني .

وكانت قد ألقيت في الحفل عدد من الكلمات عن الأكاديميين والطائفة اليهودية في اليمن والمهمشين تناولت في مجملها دور المرأة اليمنية في التنمية وأهمية إتاحة الفرصة لها للقيام بواجباتها في بناء الوطن وتحقيق نهضته وتقدمه جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل .

وخلال الحفل باركت عدد من منظمات المجتمع المدني في اليمن من خلال برقيات تهنئة وجهتها لقيادة التحالف بمناسبة إشهاره.

وفقا لمنظمة الصحة العالمية

إقليم شرق المتوسط يشهد أسرع معدل زيادة في وباء الإيدز في العالم

كتب: بشير الحزمي:

يشهد إقليم شرق المتوسط أحد أسرع الأوبئة انتشاراً في العالم، وهو فيروس العوز المناعي البشري الإيدز، مصحوباً بأقل معدل للحصول على المعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية. ولا يحصل على هذه المعالجة سوى 13 ٪ فقط ممن يحتاجونه من الأشخاص المتعايشين مع الفيروس. ومن أهم الأسباب وراء أزمة المعالجة أن أقل من 5 ٪ فقط من سكان الإقليم هم من يعلمون بوضعهم الصحي فيما يتعلق بفيروس العوز المناعي البشري.

وتهدف الحملة الإقليمية لليوم العالمي للإيدز إلى تشجيع إجراء اختبار الكشف عن فيروس العوز المناعي البشري والحصول على المشورة، بوصفها من الخدمات الأساسية في إطار زيادة إمكانية حصول المتعايشين مع الفيروس على المعالجة والرعاية المناسبتين.

ووفقا لتقرير صحفي نشر على الموقع الالكتروني لمنظمة الصحة العالمية فإن إقليم شرق المتوسط يشهد أسرع معدل زيادة في وباء الإيدز في العالم في حين يقدم أقل نسبة تغطية بخدمات الوقاية من العدوى بفيروس الإيدز ومعالجة مرضاه وتقديم الرعاية لهم بين الأقاليم المختلفة.

ومن بين ما يقدر بحوالي 561 ألفاً من المتعايشين مع الفيروس المناعي البشري في إقليم شرق المتوسط فإن أكثر من 85 ٪ ممن يحتاجون للمعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية لإنقاذ أرواحهم لا يتلقون تلك المعالجة.

وأرجأت المنظمة في تقريرها الانخفاض الشديد في هذه النسبة إلى عزوف الغالبية العظمى من السكان عن إجراء اختبار الإيدز وعلى وجه الخصوص، عدم إجراء الأشخاص المعرضين لخطر أكبر للإصابة بفيروس الإيدز، وهم متعاطو المخدرات بالحقن، والرجال ذوو العلاقات الجنسية مع الرجال، وعاملات الجنس، لاختبار الإيدز.

وذكرت منظمة الصحة العالمية إن الشعار العالمي لحملة اليوم العالمي للإيدز هذا العام هو "الاتحاد في مواجهة الإيدز من أجل أجيال خالية من الإصابات الجديدة، خالية من الوصمة والتمييز وخالية من وفيات الإيدز"

وفي رسالته بمناسبة اليوم العالمي لهذا العام، أكّد الدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط أنه ما لم يتم وضع حدٍ لأزمة المعالجة في الإقليم، وبدون الارتقاء بخدمات اختبار فيروس الإيدز والتوعية به، وبغيرها من التدخلات الوقائية، سيبقى إقليم شرق المتوسط بعيداً عن القضاء نهائياً على الإيدز؛ في وقت يرفع العالم والإقليم شعار "القضاء نهائياً على الإيدز". ولهذا، يركز الشعار الإقليمي لحملة اليوم العالمي للإيدز على تأكيد الأهمية القصوى لإجراء اختبار فيروس الإيدز والتوعية به.

كما يؤكد الدكتور علاء الدين العلوان أهمية اختبار الإيدز والمشورة التي تتبعه قائلاً: "إن الأمر يبدأ باختبار فيروس الإيدز، فخدمات اختبارات فيروس الإيدز والتوعية به بمثابة البوابة الرئيسية والحتمية للوقاية من الفيروس ومعالجة مرضاه وتقديم الرعاية لهم، إذ يمكن للمتعايشين مع فيروس الإيدز أن يتلقوا خدمات المعالجة والرعاية بمجرد معرفة حالتهم، ومن خلال التوعية والتدخلات اللازمة لتغيير سلوكياتهم يمكنهم كذلك اتقاء المزيد من سراية الفيروس إلى الآخرين حولهم. ويبلغ عدد المتعايشين مع فيروس الإيدز في العالم 34.2 مليون شخص. ويعني تركز الحملة العالمية لمكافحة الإيدز على القضاء نهائياً على الوفيات المرتبطة بالإيدز وإعطاء دفعة نحو إتاحة المزيد من خدمات العلاج للجميع، وتشجيع البلدان على تحقيق الأهداف والالتزام بزيادة الإنفاق على الصحة.

وناشد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط كافة البلدان وقوى المجتمع المدني والشركاء المعنيين لاتخاذ اللازم لإتاحة خدمات اختبار فيروس الإيدز والمشورة وتحسين هذه الخدمات. كما ناشد الأفراد لإجراء اختبار فيروس الإيدز، مؤكداً أن الأمر يبدأ باختبار الإيدز لأن المعرفة الأفضل تؤدي لحياة أفضل.

يُذكر أن أقل من 15 ٪ فقط من المتعايشين مع الإيدز ممن يحتاجون المعالجة يتلقونها فعلياً. والعقبة الرئيسية أمام التوسع في التغطية بالمعالجة هي عدم معرفة المتعايشين مع الإيدز حقيقة وضعهم. ذلك أن أقل من 5 ٪ فقط من سكان الإقليم قد أجروا اختبارات فيروس الإيدز ومن ثم باتوا يعرفون حقيقة وضعهم فيما يتعلق بالفيروس المناعي البشري. ويقف نقص الوعي بأهمية اختبار الإيدز ، والخوف من الوصم والتمييز وعدم توافر الخدمات بالقدر الكافي وراء الامتناع عن إجراء اختبار الإيدز والتوعية به.

وعلى مدى أكثر من ثلاثين عاماً منذ ظهور فيروس الإيدز، تراكمت بيّنات حول التدخلات الفعالة، وازدادت القدرة على تقديم الرعاية للمتعايشين مع هذا الفيروس ومعالجتهم، وعلى مكافحة انتشاره.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أهمية إتاحة خدمات اختبار فيروس الإيدز في المواقع التي يمكن فيها مكافحة سراية فيروس الإيدز، مثل خدمات الرعاية أثناء الحمل، من أجل الوقاية من سراية فيروس الإيدز من الأم إلى الطفل. كما ينبغي توفير خدمات روتينية لاختبار فيروس الإيدز لدى مرضى السل والمصابين بالعدوى المنقولة جنسياً.